

حكايات من غابة الضياء

خاتم لولو



قصة ورسوم
إياد عيساوي





الطبعة الأولى
2010 - 1431

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب 31426 - هاتف: 2248433 - فاكس: 2248432
E-mail: almaktabi@mail.sy

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com



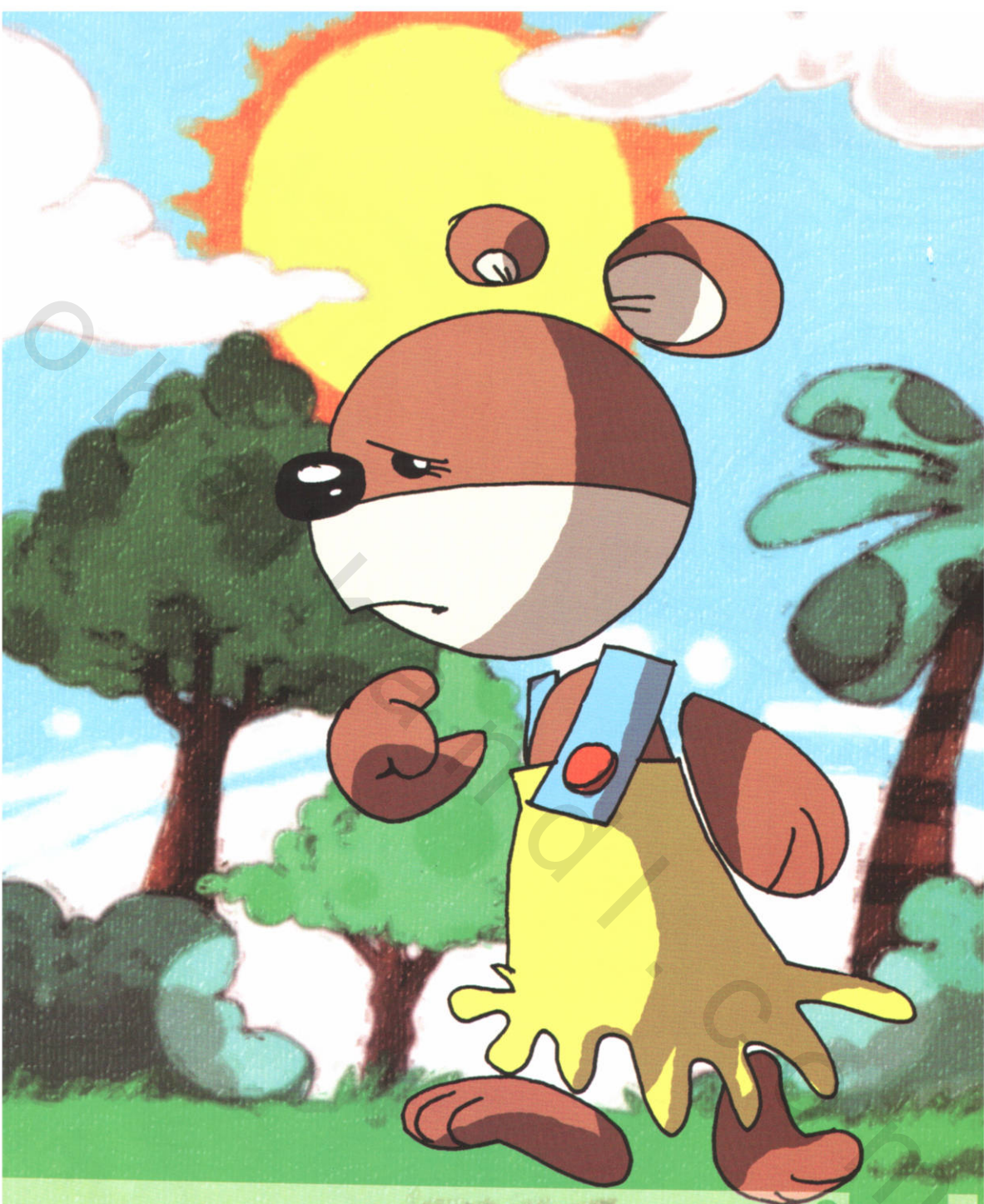
اشترى والد الدبوبة لولو خاتماً جميلاً برّاقاً
ذهيباً لابنته بسبب تفوقها في المدرسة .



أُعْجِبْتُ صَدِيقَاتُ لَوْلُو كَثِيرًا بِخَاتِمِهَا
عِنْدَمَا أَرَتْهُنَّ إِيَّاهُ .



بَعْدَ يَوْمَيْنِ تَفَقَّدْتُ لُؤْلُؤَ خَاتَمَهَا الْجَدِيدِ فَلَمْ
تَجِدْهُ، حَزَنْتُ لُؤْلُؤَ كَثِيرًا عَلَى ضَيَاعِهِ.



أَخَذْتُ لَوْلُو تَبَحْتُ عَنْ خَاتِمِهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ ، وَلَكِنْ دُونَ
فَائِدَةٍ تُرْجَى ، إِلَى أَنْ قَطَعْتُ الْأَمَلَ فِي الْعُثُورِ عَلَيْهِ .



كَانَتْ لَا لَأَ صَدِيقَةً لَوْ لَوْ تَتَمَشَّى فِي الْغَابَةِ .
فَلَمَحَتْ عَلَى الْأَرْضِ شَيْئًا بَرَّاقًا يَلْمَعُ .



الْتَقَطْتُ لَآلَا هَذَا الشَّيْءَ الْبَرَّاقَ ، وَإِذَا بِهِ الْخَاتَمُ
الذَّهَبِيُّ الْخَاصُّ بِلُولُو ، فَرِحْتُ بِهِ لَآلَا فَرَحًا كَبِيرًا .



أَنْطَلَقْتُ لَا لَا بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَنْزِلِ كَيْ تَخْبِرَ وَالِدَتُهَا
عَنِ الْخَاتَمِ الَّذِي وَجَدْتُهُ فِي أَرْضِ الْغَابَةِ.



أَخْبَرْتُ لالا أُمُّهَا بِمَا عَثَرْتُ ، وَقَالَتْ لَهَا : إِنَّهُ
قَدْ يَكُونُ الْخَاتَمَ الْخَاصَّ بِ لُولُو ، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا :
عَلَيْكَ يَا لالا أَنْ تَتَأَكَّدِي مِنْ لُولُو ؛ فَإِنْ كَانَ هَذَا
خَاتَمَهَا فَعَلَيْكَ إِعَادَتُهُ لَهَا عَلَى الْفَوْرِ .



حَزَنْتُ لَا لَا ؛ لِأَنَّهَا قَدْ تَفَارِقُ الْخَاتَمَ الْجَمِيلَ
الَّذِي طَالَمَا حُلُمْتُ بِهِ ، وَلَكِنَّهَا رَأَتْ أَنَّ كَلَامَ
أُمِّهَا ، كَلَامٌ صَحِيحٌ وَمَنْطِقِيٌّ .



أَنْطَلَقْتُ لَا لَأَنْحَوْ لَوْلُو لِتُعْطِيَهَا خَاتَمَهَا وَهِيَ
سَعِيدَةٌ ؛ لِأَنَّهَا سَوْفَ تُفْرِحُ صَدِيقَتَهَا .



قَابَلْتُ لَا لَا لُولُو ، وَأَخْبَرْتُهَا أَنَّهَا عَثَرَتْ
عَلَى خَاتَمِهَا الْمَفْقُودِ .



قَالَتْ لُولُو: لَا بَأْسَ يَا لَالَا! بِإِمْكَانِكَ الْاِحْتِفَاطُ بِهِ ،
فَعِنْدَمَا ضَاعَ خَاتَمِي ، قَامَ وَالِدِي بِشِرَاءِ خَاتَمٍ جَدِيدٍ
لِي ، وَلَا حَاجَةَ لِي الْآنَ بِالْخَاتَمِ الْقَدِيمِ .



وَقَدَّمْتُ لَوْلُو خَاتَمَهَا إِلَى لَآلَا وَشَكَرْتُهَا
عَلَى أَمَانَتِهَا .



فَرِحْتُ لَا لَأَفْرَحًا كَبِيرًا جِدًّا ؛ لِأَنَّ اللَّهَ كَافَأَهَا عَلَى
أَمَانَتِهَا ، وَحُسْنِ تَصَرُّفِهَا .